الفصـــــــــــــل الأول

مشكلة البحث

- المقدمة .
- مشكلة البحث وأهميته .
- هدف البحث .
- المصطلحات المستخدمة فى البحث .

المقدمة :

يشـــهد العـــالم الآن ثورة هائلة فى التكنولوجيا والتقدم العلمى الواسع ، بحيث أصبح التنافس بين الدول يرتكز أساساً على القدرات والإمكانات العلمية والتكنولوجية ، لذلـــك كـــان لابـــد أن تتكاتف الأمة العربية و يستيقظ لديها النشاط والفكر العلمى فى معركة التقدم العلمى لكى تستطيع أن تواكب تلك الثورة التكنولوجية الهائلة .

ويفـــتقد التعلـــيم فى الوطن العربى إلى الفكر الابتكارى والطموح العلمى فى التعلـــيم ، ولذا فقد جاء الوقت الذى يجب علينا فيه أن نتحرر من ذلك وأن نعمل على إعـــادة تعلـــيم أبـــناءنا مـــنذ الطفولـــة فـــى إطار التعليم العلمى المتطور القائم على الإبـــداع والابـــتكار والفهـــم والبحـــث عـــن المعلومـــة مـــن خلال الوسائل العلمية المتطورة .

حيـــث يمـــر التعلـــيم فى مصر الآن بفترة تطوير تفرضها طبيعة العصر مما يستلزم فيها تغيير نظم التعلم وأهدافه ووسائله ، فالتعليم فى العملية التعليمية اليوم يعتمد علـــى الوظـــيفة النافعة لما نتعلم ، بمعنى أن تتحول حقائق العلم إلى ممارسة وسلوك وحياة (٨١: ١٥،١٠٣) .

فمهمـــة المعلم اليوم ليست قاصرة على الشرح والإلقاء وإتباع الطرق التقليدية (المتبعة) فى التعلم ، بل أصبحت مسئوليته الأولى هى رسم مخططاً لإستراتيجية تعلم المهـــارات للوصـــول بها إلى أعلى المستويات الرياضية ، ويعتمد فيها على استخدام أساليب حديثة فى التعلم لتحقيق الأهداف المحددة (٧٩: ٦) .

وتعمل التربية الرياضية على تحقيق غايتها عن طريق تحقيق الأهداف المعرفية والحركـــية والانفعالـــية مستخدمة فى ذلك الآن تكنولوجيا التعليم التى تحتاج إلى معلم نـــاجح يتقـــن المـــادة العلمية وأساليب التدريس الحديثة وملماً بالاستخدامات الإبتكارية للوســـائط التعليمـــية وكيفية بناء المواقف التعليمية وتعميمها بطريقة تتمشى مع حاجات المتعلمين وخصائصهم العلمية والنفسية (٧ : ٥)

و يذكر **عبد الفتاح لطفي** (١٩٧٢) أن جميع الوسائط التعليمية تقدم خدمة هامة فـــى عملية تعلم المهارات الحركية إذا ما استخدمت بعناية أثناء عملية التعليم حيث أن

الشرح اللفظى لا يكفى فالمتعلم لا يستطيع أن يفهم بالشرح فى حدود معارفه ومعلوماته ، ولكــن يمكــن باســتخدام الوسائط التعليمية توفير صورة أكثر وضوحاً عن الخبرة والنشاط والمراد تعلمه (٤٩ : ٤٥)

ويرى **احمد منصور** (١٩٨٣) أن أسلوب الوسائط التعليمية المتعددة يعتبر واحد مــن صور تكنولوجيا التعليم الحديثة حيث يمثل منظومة تعليمية تتفاعل تفاعلاً وظيفياً من خلال برنامج تعليمى لتحقيق أهداف محددة ، وتقوم هذه الوسائط على تنظيم متتابع محكم يسمح لكل متعلم أن يسير فى البرنامج وفق خصائصة المميزة ، وأن يكون نشيط وإيجابي طوال فترة مروره به (٦: ١٣) .

كمــا يذكــر **محمــد عــلاوى** (١٩٨٣) أن المتعلم قد لا تتاح له فرصة كبيرة لاســتيعاب واكتساب القدر الكافى من الرؤية نظراً لأن المهارة تمر من أمامه مروراً سريعاً دون أن يعيرها الاهتمام الكافي ولا تترك سوى الانطباعات الباهتة مما قد يؤدى إلى اكتساب المتعلم أداءً خاطئاً للمهارات الحركية (٧٣: ١١٩) .

ويشــير **أحمــد اللقــانى** (١٩٨٦) أن تعلم المهارة الحركية له جوانب بدنية وأيضــاً جوانب معرفية ووجدانية كما أن اكتساب مثل تلك المهارات يعتمد على فاعلية الطــريقة فــى مساعدة المتعلم على اكتسابها ومدى ملائمة الوسائط التعليمية المتاحة ، ومدى التكامل بين الطريقة والوسيط التعليمى والمعلم الجيد (٨: ٤٠) .

مشكلة البحث وأهميته :

مــن الأســس الهامــة لنجاح عملية التعلم أن تكون محتويات البرنامج التعليمى وطرقه وأساليبه على درجة كبيرة من السهولة بحيث يستطيع المتعلم استيعاب محتويات البرنامج بسهولة ، ولذلك يجب عند وضع البرامج التعليمية مراعاة ملائمة هذه البرامج لمستوى وإمكانيات المتعلمين البدنية وقدراتهم العقلية (٤٧: ٣٧٤) .

وفــى السنوات الأخيرة اكتسب التدريس اهتماماً بالغاً فى العالم المتحضر لماله مــن تأثير على قدرات وإمكانيات العقل البشرى ، ونوعية التدريس لاشك هى القادرة علــى تأدية هذه المهمة ، لذا يجب حصر هذه النوعية والتحقق من توافرها من خلال

تبـنى الطـرق العلمـية والأساليب المبتكرة فى التدريس ، والتي تكشف عن قدرات المتعلمين وتهيئة المناخ الملائم لتنميتها والاستفادة منها (٢٤ : ٥٤) .

ونظراً لأهمية أسلوب الوسائط التعليمية المتعددة فى التعلم فقد أستخدم باحثون كثـيرون هذا الأسلوب بصور مختلفة فى مجال مواد العلوم التربوية المتنوعة منهم : **إسـماعيل السـيد** (١٩٨٢) (١٤) ، **ثـانديو** " Thandiew "(١٩٨٢) (١١٢) **وبايـرون** " Byron " (١٩٨٢) (١١٤) ، **أحمد منصور** (١٩٨٣) (٦) ، **عبادة الخولـى** (١٩٩١) (٤٦) ، **عزة الكحكى** (١٩٩٤) (٥٣) وقد أكدت هذه الدراسات على فاعلية هذا الأسلوب فى تدريس الموضوعات العلمية المختلفة ، أما فى مجال تعلم مهـارات الأنشـطة الرياضية بصفة عامة ومن خلال قراءات الباحث واطلاعه على البحوث والدراسات السابقة فإن الباحث لم يصادف فى حدود إطلاعه دراسات تناولت هـذا الأسلوب (الوسائط التعليمية المتعددة) غير دراسات كلاً من : **عبير عبد المنعم** (١٩٩٢) (٥١) ، **محمد زغلول** (١٩٩٥) (٧٩) ، **فاطمة فليفل** (١٩٩٩)(٦٠)، **هشـام عـبد الحلـيم** (١٩٩٩) (١٠٢) ، **حسـين فهمى** (٢٠٠٠) (٣١) **إيهاب غراب** (٢٠٠١) (٢٣) **ومحمد الأشرم** (٢٠٠٢) (٨٧) والتى أوضحت ضرورة التاكيد على دور الوسائط التعليمية المتعددة فى سرعة تعلم المهارات الحركية بصورة جيدة ، بالإضافة إلى ما سبق فقد لاحظ الباحث أن تعلم مهارات الجمباز لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى يعتمد بصورة أساسية على الطريقة التقليدية (المتبعة) فى التعليم، حيث يقوم المعلم بالشرح من جانب ويتبعه عرض النموذج دون مشاركة فعليه من جانب المتعلم فى الموقف أثناء التعلم من جانب آخر، الأمر الذى اهتمت به وزارة التربـية والتعليم من خلال الخطط والدوريات لإدخال التطور التكنولوجى والذى كان احـدث مستجداته هو الوسائط التعليمية المتعددة إلى المدارس لإفادة المتعلمين بها فى تعلمهـم المواد الدراسية المختلفة وقد أعدت البرامج المخصصة لذلك فى معظم المواد الدراسـية لكـنها لـم تتطرق إلى التربية الرياضية ، فلم تعد البرامج التى تعتمد على الوسـائط التعليمية المتعددة فى تعلم المهارات الرياضية ولم تعمل على تأهيل مدرسى

التربـــية الرياضـــية كغـــيرهم مـــن المدرســـين لتعريفهم كيفية استخدام وتوظيف تلك التكنولوجيا للنهوض بمستوى التربية الرياضية التى تعد إحدى دعائم التربية.

حيـــث يؤكد **حسين الطوبجى** (١٩٨٧) أن أهمية الوسائط التعليمية المتعددة لا تكمـــن فـــى الوسائط ذاتها ولكن فيما يمكن أن تشارك به لبلوغ أهداف سلوكية محددة تتمـــثل فى الأهداف المعرفية والوجدانية والنفس حركية من خلال نظام تعليمى متكامل يضـــعه المعلم لبلوغ أهداف الدرس ويأخذ فى الاعتبار معايير اختيار الوسائط التعليمية وإنـــتاجها وطـــرق اســـتخدامها ومواصفات المكان التى تستخدم فيه ، وغير ذلك من العوامل التى تساهم فى بلوغ أهداف التعلم (٣٠ : ٢٤) .

كـــل ذلـــك دفـــع الباحث لإجراء هذا البحث لمعرفة الدور الذى يلعبه البرنامج التعلـــيمى باستخدام أسلوب الوسائط التعليمية المتعددة على جوانب تعلم بعض مهارات الجمباز لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي(الصف الثانى الإعدادى) .

هدف البحث :

يهدف هذا البحث إلى:

- الـــتعرف علـــى فاعلـــية برنامج تعليمى باستخدام الوسائط التعليمية المتعددة على جوانـــب تعلم بعض مهارات الجمباز لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى وذلك من خلال:

أ) تصميم برنامج تعليمى مقترح باستخدام الوسائط التعليمية المتعددة.

ب) التعرف على تأثير البرنامج التعليمى المقترح باستخدام الوسائط التعليمية المتعددة علـــى جوانـــب التعلم المتمثلة فى الجانب (المعرفى – المهارى – الوجدانى) لبعض مهارات الجمباز المتمثلة فى (الدحرجة الأمامية الطائرة – الدحرجة الخلفية للوقوف علـــى اليديـــن – الوقوف على الرأس) لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى (الصف الثانى الإعدادى).

المصطلحات المستخدمة فى البحث :

تكنولوجيا التعليم : Instruction technology

" ليست أجهزة مادية ولكنها طريقة للتفكير تتناول التعليم والتعلم تناولاً منهجياً داخل منظومة ومنتظماً بهدف تطوير المواقف التعليمية وتجديدها وزيادة فاعليتها وكفاءتها لإحداث تعلم أفضل " (١٦ : ٩٤) .

الوسائط التعليمية المتعددة : Multi Media

" هى نسيج من النص والجرافيك والصوت والرسوم المتحركة والفيديو " (٩٦ : ١٢)

البرنامج : Programme

" هو خطة يلزم إتباعها أو تنفيذ أو تطبيق المنهاج عن طريق الأفراد والإمكانيات والمكان " (٤٩ : ٨٩) .

التعلم : Learning

"هو التغير الدائم نسبياً فى السلوك وهذا التغير يحدث نتيجة للتدريب المعزز " (٤ : ٨) .

الوسائل التعليمية: Educational Means

" هى كل أداة يستخدمها المدرس لتحسين عملية التعلم والتعليم وتوضح معنى كلمات المعلم " (٨٨ : ٣١) .

المهارة : Skill

" هـــى الأداء الإرادى للحـــركة الرياضـــية بصـــورة آلـــية ثابـــتة مع التحكم والدقـــة وانســـيابية العمـــل الحـــركى والاقتصاد فى الجهد وسرعة الاستجابة للمواقف المتغيرة" (٥٤ : ٢٤٧) .